ازمان القاطع والتوسط

ترجمة رسالة الحكيم الالهي بسم الله الرحمن الرحيم الالهي مولانا ... والحمد لله

الحمد لله واهب العقل وحضائره والصلوة على محمد وآله وبعد فهذه ترجمة رسالة استاذنا الحكيم الالهي مولانا
رجبعلي افاض الله على روحه النوراني والخوض نقلتها من الفارسية الى العربية ... قدس سره الشريف ... الرحمن الرحيم
... ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وبعد فهذه رسالة مشتملة على مقدمة ومقصد
وخاتمة المقدمة في ... الوجود ... ذكر جماعة من الاعلام ذهبوا الى اشتراك لفظ
الوجود والموجود بين الواجب والممكن ... اعلم ان الوجود والموجود ... وهو ما يعبر عنه بالفارسية
هست وهستي ... الى التعريف بل لا يمكن تحديدها ... والاشتراك اللفظية هو كون شيء بحيث
... وضع لفظ له ... ملاحظة منع شركة ... والممكن وزعم الاكثر ... ذلك
من العلماء الربانيين ولو كان ... الذي ... عندهم من اهل العلم
ومرتبة ... على ... الاسلام على ان ...
... بالتقليد واتباع ... الدين ...
الذاهبين الى ... الاول ... حيث ...
الاشياء وصورها ... الانية الوجود ... بالصورة المهية ... الوجود ... هو الحق الذي في الممكن
لزم ان يكون ... الواحد المحض هو علة الاشياء ... الاشياء ...
ان يكون ... ومنهم المعلم الثاني حيث ... الفصول المدنية ...
ساير الموجودات ... فقط لا في الموجود ...
ومنهم الحكيم احمد المشهور ... ومنهم مولانا محمد امين الاسترابادي ...
ومنهم الكشي ... شارح الملخص ... ومنهم القدماء ... الاصوليين ...
ان ... بين العدم ... عقائدهم ...
للصوفية ... والاوصاف ... في كلام حكماء الهند ...
البارئ ... الوجود ... الواجب ... الموجود ...
والوجود ... والواحد ... الوجود ...

لا يحتاج الى اثبات في الثاني تنبيها على العلم الاول وما المراد منه فتحقيق   في الاحدية بمعنى سلب الكل فيمتنع ان يكون هو شيئا

مركبا عن الاجزاء لان المركب يحتاج الى الاجزاء كلها او لولا الاجزاء لم يوجد هو وذلك ينافي وجوب الوجود

كما عرفت   في واحديته عز برهانه لو كان الواجب اثنين كان معنى الوجوب مشتركا بينهما فاما ان يكون

عينهما او جزءا منهما او عارضا لهما فلو كان عينهما فما به الاشتراك عين ما به الامتياز [illegible] التعدد والا لزم

وجوب الاحد في الاخر [illegible] المنضم ولا يمكن ان يكون جزءا منهما لاستلزامه التركيب وقد مر بطلانه ولا سبيل

الى كونه عارضا لانه محتاج من حيث هو ذاتا [illegible] لم يكن واجب الوجود [illegible] غير ذاتيهما وهو

وجوب الوجود وهذا خلف فقد ثبت ان الذات المسمى بواجب الوجود [illegible] والف لو كان عارضا لها

فالمعلل لذلك الى [illegible] الواجب لكان لذاتيهما او لا يكون كذلك سواء كان الف [illegible] او كل واحد

لصاحبه والاول يستلزم التركيب كون البسيط فاعلا وقابلا والثاني كون الواجب معلولا وان يكون واجبا لذاته

هذا المطلوب   في الواجب عين الصفات ولذلك لدليل ان الدليل العام الذي [illegible]

سواء كان بين الذوات او الصفات او بينهما هو ان المتحدين اما ان يكون كلاهما موجودا واحدا

[illegible] او كلاهما غير موجود بعد وجد ثالث [illegible] ووهو خلف وكذا [illegible] لانه قد عدم [illegible]

وهو [illegible] وكذا الدليل الذي هو ان معنى الصفة هو ان الدم القائم بغيره المحتاج في ذاته [illegible]

الى الغير لا يكون عين ذلك الغير والا لزم [illegible] الى النفس   في هو الادراك اللفظي والوهمي [illegible]

من المعنى الاول والموهومات يقول الوجود الذي يوصف به الممكن لا يصح في الواجب لانه لا يصح فيه اما ان

يكون عينا او جزءا او عارضا [illegible] الاول والثاني [illegible] والواجب ليس كذلك [illegible]

في الوجود [illegible] والصفة لا يكون عين الذات [illegible] واما الثالث فلانه [illegible] الى الموصوف فلا يكون عين [illegible]

والف الوجود اما ان يقتضي العروض او اللاعروض او لا يقتضي شيئا منهما فالاول [illegible] والثاني [illegible]

الممكن [illegible] والثالث يكون العروض في ذاته واللاعروض في آخر لا بد ان يكون [illegible]

اما احتياج [illegible] الى الغير او كونه فاعلا وقابلا معا [illegible] لا اشتراكه [illegible] الى

كونه [illegible] والاسباب الثلثة [illegible] وهو كونه عارضا لان فاعله اما ذات المعروض [illegible] البسيط [illegible] ان

ان يكون فاعلا وقابلا او [illegible] الواجب [illegible] الى الغير [illegible] الا [illegible]

للمعنى الاول [illegible] الا [illegible] التوحيد [illegible] الصفات [illegible]

المتغيرات   في ذكر [illegible] كثيرة [illegible]

[illegible]

ومنها وفي ذلك قال مولانا امير المؤمنين ع على ما في نهج البلاغة كمال الاخلاص له نفي الصفات عنه وفي خطبة الكليني

كل موصوف مصنوع وصانع الاشياء ليس بموصوف وفي توحيد الصدوق من احدى الخطبتين اللتين نقلهما عن مولانا

الرضا ع [illegible] الخطبة الاولى اول عبادة الله معرفته

واصل معرفة الله توحيده ونظام توحيد الله نفي الصفات عنه لشهادة العقول ان كل صفة وموصوف مخلوق

وشهادة كل مخلوق ان له خالقا ليس بصفة ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف بالاقتران وشهادة الاقتران

بالحدث [illegible] الخطبة [illegible] مصنوع [illegible]

معروف [illegible] وفي الخطبة [illegible] وكمال المعرفة

توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة

وفي الكتاب المذكور عن ابي عبد الله ع [illegible] ان الله تبارك وتعالى لا يشبهه شيء ولا يشبه شيئا

وكل ما وقع في الوهم فهو بخلافه وعن الباقر ع [illegible] لانه وهب العلم للعلماء والقدرة للقادرين

فكل ما ميزتموه باوهامكم في ادق معانيه فهو مخلوق مصنوع مثلكم مردود اليكم والباري واهب الحياة ومقدر

الموت ولعل النمل الصغار تتوهم ان لله زبانيتين فان ذلك كمالها وتتصور ان عدمهما نقصان لمن لا يتصف بهما

هكذا حال العقلاء فيما يصفون الله به [illegible] مرجع الصفات [illegible] اثبات المتغيرات

[illegible]

[illegible]

الواجب [illegible] والحمد لله [illegible]

[illegible] الى هذه المجموعة [illegible]



[illegible]